عن تدهور خطير في القطاع الصحي بمحافظة تعز، جراء استمرار الحصار وإغلاق الطرق والهجمات المنسوبة لمليشيا الحوثي، وأكثر من 1100 مريض بأمراض الكلى، مشيرة إلى أن المرافق الصحية وسيارات الإسعاف المشمولة بالتقرير تحتاج إلى أكثر من 156 ألف لتر من الوقود شهرياً. مرضى الكلى والحوامل في دائرة الخطر وأشار التقرير إلى أن مركز الكلى في هيئة مستشفى الثورة يستقبل أكثر من 400 مريض، وأضاف أن وصول محاليل الغسيل الكلوي من عدن بات يستغرق ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، ما دفع بعض المرافق الطبية إلى تقليص جلسات الغسيل للمرضى. وثقت المنظمة تعذر حصول أكثر من 13 ألف امرأة حامل على الرعاية الصحية الأساسية، وتعطل خدمات الصحة الإنجابية لأكثر من 147 ألف امرأة وفتاة. بينما تراجع عدد الحضانات القابلة للتشغيل في المستشفى اليمني السويدي من 40 إلى عشر حضانات. استهداف المرافق الصحية وسيارات الإسعاف ووثق التقرير هجمات طالت مرافق صحية وسيارات إسعاف، كما أشار إلى استهداف سيارة إسعاف أخرى في منطقة العاوات في 28 أكتوبر، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة. أفادت المنظمة بتضرر أو تدمير 27 مرفقاً صحياً وسبع سيارات إسعاف، ومقتل ستة عاملين صحيين منذ بدء التصعيد في أغسطس الماضي. أزمة مياه ونفايات تفاقم الكارثة ولفت التقرير إلى أن الأزمة امتدت إلى خدمات المياه والنظافة العامة، إذ تحتاج مدينة تعز إلى نحو 35 ألف متر مكعب من المياه يومياً، بينما لم تتجاوز الإمدادات المتاحة قبل التصعيد خمسة آلاف متر مكعب. وأشار إلى ارتفاع تكلفة المياه المنقولة بالصهاريج إلى ثلاثة أضعاف، وتراكم النفايات داخل الأحياء ومجاري السيول، نتيجة القيود المفروضة على الطرق المؤدية إلى مكبات النفايات. دعوات عاجلة لرفع الحصار ومحاسبة المسؤولين وحمّلت منظمة سام مليشيا الحوثي مسؤولية القيود المفروضة على حركة المدنيين وإغلاق الطرق وعرقلة وصول المرضى والإمدادات الطبية إلى تعز، مطالبة بفتح الطرق فوراً أمام المرضى وسيارات الإسعاف والمساعدات الإنسانية. ودعت المنظمة إلى تأمين الوقود والأكسجين والأدوية، وحماية المنشآت والطواقم الطبية، وإجراء تحقيقات مستقلة وشفافة في الهجمات التي استهدفت المرافق الصحية وسيارات الإسعاف، وأكدت أن وصول أربع شاحنات محملة بالإمدادات الطبية إلى تعز في الرابع من نوفمبر الجاري يمثل خطوة محدودة لتخفيف الاحتياجات العاجلة، وحرية تنقل المرضى والعاملين الصحيين، محذرة من استمرار تدهور الأوضاع الصحية في المحافظة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي